وفيها توفي السيد الفاضل فاخر بن محمد المهدي وكان رحمه الله
فقيها عالما وله في الادب مسكة حسنة رحمه الله وحصل في
هذا العام زلازل كثيرة نسأل الله السلامة وفيها توفي
الفقيه العلامة مفتي القطر الشافعية بمدينة ابي عريش رضي
الدين صديق بن محمد السلاطي كان رحمه الله تعالى رجلا صالحا
زاهدا قانتا لا قدر للدنيا عنده تفقه وتادب على الشيخ
العلامة سراج الدين عمر بن عبد القادر المفتي وغيره وانتهت
اليه رياسة التدريس والفتوى بابي عريش مع الزهد والورع
والعفاف والتقلل من الدنيا وعدم الاشتغال بها والنظر اليها
الى ان لقي الله تعالى رحمه الله واعاد من بركاته وفيها كانت
وفاة من قدس روحه ونور ضريحه مولانا امير المومنين وسيد
المسلمين وخليفة رب العالمين الامام الولي المنصور بالله
الملك العلي القاسم بن محمد بن علي اعاد الله من بركاته على المسلمين
وحشرنا في زمرته آمين كان مولانا الامام عادت بركته
اماما مجتهدا متضلعا من علوم الاجتهاد اتقن سائر العلوم
وادار فيها كؤوس المنطوق والمفهوم قرأ في ارض صنعا
وصعدة والشرق على مشايخ عدة لا يحصون ويقال ان له
مشاركة في علوم الاوائل ولما طبق الظلم كافة بلاد
اليمن واستولوا

اليمن واستولوا الاروام واعوانهم على الارض من حرض الى عدن
تحقق الوجوب عليه من الله سبحانه وتعالى فدعا الى الله سنة ست بعد
الالف كما سبق فاجابته القبايل في الاهنوم والظاهر والشام و
كانت الدعوة في بلاد بني سنحان من نواحي وادي جيران ولما
اجابته القبايل وحصل بينه وبين الاتراك والاشراف الذين كقتال
العظيم المقعد المقيم وكانت الحرب بينه وبينهم سجالا احيانا
له واحيانا عليه ولم يزل هكذا الى عام ١٢٢ فاستقوت شوكته
واعلى الله سبحانه بقدرته كلمته واشتدت وطاءته فملك
على الاتراك من حضور الى نسيم شاما والى تهامة غربا ولما رأى
جعفر باشا اقبال البلاد ومشايخ القبايل على الامام خاف ان
يملك على اليمن باسره فعالج في الصلح فحصل بينه وبين
الامام عليه السلام مدة عشر سنين فتركوا القتال وكفت الفتن
وعزل الباشا جعفر وخلفه الباشا محمد وعني لامضى كما سبق
وتوفي الامام اعاد الله من بركاته والصلح باق بين الاتراك والا
مام المويد بالله عادت بركته ولم يزل الصلح على صفته حتى
وصل حيدر باشا وفي ولايته انتقض الصلح بقتل العلماني
كما سياتي ان شاء الله وفيها توفي السيد الامير عبد الله بن السيد
المطهر بن شرف الدين وكان من اعيان صنعا في زمنه لاكنه

Copyright © King Saud University